اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 06-01-2009 | رقم العـدد: 14806 | رقم الصفحة: 26 | مسلسـل: 155 | رقم القصاصة: 1

في مدينة الخبر عبر شاشات IMAX العملاقة

الأمير جلوي يشرف عرض الفيلم العالمي «رحلة إلى مكة» بحضور الأمير تركي الفيصل

الخبر - إبراهيم الشبيان:

«شرف صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية مساء أمس الأول العرض الأول للفيلم «رحلة إلى مكة» بحضور صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل وعدد من المسؤولين ورجال الأعمال بالمنطقة الشرقية وذلك في مركز الأمير سلطان بن عبدالعزيز للعلوم والتقنية «سايتك» بالخبر حيث يأتي الفيلم تحت إشراف وتقديم مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالتنسيق مع وزارة الثقافة والإعلام.

وعند حضور صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل كان في استقباله نائب أمير المنطقة الشرقية ومدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور خالد السلطان وعدد من المسؤولين وممثلي الشركات الممولة، ثم تجول سموه في مركز الأمير سلطان بن عبدالعزيز واستمع خلال جولة إلى شرح مفصل من مدير مركز «سايتك» الدكتور فالح السليمان عن محتويات المركز وما يقدمه للزوار من معارف، ثم توجه سموه لصالة العرض لمشاهدة الفيلم.

وأكد صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل بعد مشاهدته للفيلم، رعاية ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعمل هذا المشروع المميز في سبيل خدمة الإسلام مبدياً اعجابه بما تضمنه الفيلم من إيصال رسالة الإسلام للآخرين وهي رسالة المحبة والسلام والصدق والذي جاء رداً على التساؤلات كأكبر وسيلة للدعوة إلى الله ومخاطبة الناس بعقولهم.

وأوضح سموه أن النية الصالحة أساس نجاح هذا الفيلم بالرغم من الصعوبات التي كانت أن تعيق إنتاجه، كاشفاً عن أن هناك فيلماً آخر يخص المملكة سيصدر العام القادم، واختتم سموه حديثه بشكر مركز الملك فيصل للأبحاث والدراسات الإسلامية ومكتبة الملك عبدالعزيز وكافة من ساهم لإنتاج الفيلم من القطاع الخاص على ما بذلوه من جهود كبيرة وتسهيلات كثيرة في سبيل نجاح الفيلم.

الفيصل: الفيلم رسالة محبة وسلام

وعن تأخر إنتاج الفيلم قال سموه: نحن لا نرى هناك تأخيراً ولا ننظر إلى الماضي بل ننظر إلى المستقبل فالحمد لله أنجز هذا الفيلم الوثائقي وهو من أفضل وسائل الدعوة إلى الله سبحانه ولن نجد وسيلة أفضل من هذه الوسيلة الحديثة عالية التقنية.

وأوضح لـ«الرياض» رئيس مجموعة الزامل المنتج الرئيسي للفيلم وعضو مجلس الشورى الدكتور عبدالرحمن الزامل ان تكلفة انتاج الفيلم بلغت ٨٠ مليون ريال حيث تم تمويله من شركات القطاع الخاص في عدد من الدول العربية والخليجية التي تترأسها مجموعة الزامل إضافة إلى مستثمرين من الولايات المتحدة مبيناً أن نسبة التمويل السعودي لإنتاج الفيلم بلغت ٤٠٪.

وأفاد الزامل أنه سيتم عرض الفيلم في أكثر من ٥٠٠ قناة بالعالم حيث حجز له مسبقاً في باريس وتسيوبورك واندونيسيا وأبوظبي ودول أخرى مشيراً إلى أن إنتاجه جاء مبادرة من أكبر منتجي الأفلام بالولايات المتحدة الأمريكية بهدف إيصال رسالة للعالم بالتقنية الحديثة عن فريضة الحج التي يقصدها ملايين المسلمين من كافة أنحاء الأرض لإتمام الركن الخامس من أركان الإسلام.

وأشاد الزامل بالدور الكبير الذي قام به الأمير تركي الفيصل ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ومكتبة الملك عبدالعزيز كدور قيادي في الإشراف على هذا الفيلم.

ويتناول الفيلم فريضة الحج ومناسكه العظيمة وذلك عبر سرد أحداث رحلة الرحالة العربي المسلم ابن بطوطة في العام ٧٠٣هـ من مسقط رأسه بمدينة طنجة في المغرب العربي عبر البلاد الإسلامية وصولاً إلى مكة المكرمة كما يتطرق الفيلم في مساراته الأخرى الجهود التي تسخرها حكومة المملكة لضيوف الرحمن ومقارنتها بما كان عليه الحج أثناء رحلة ابن بطوطة.

هذا وقد تم إنتاج الفيلم بإشراف مكتبة الملك عبدالعزيز العامة التي تابعت مراحل إنتاجه بالتنسيق مع شركة Cosmic Picture المتخصصة في إنتاج الأفلام الوثائقية. وصرح المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة معالي الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر أن المكتبة تلقت توجيهاً سامياً بتقديم العون والمساعدة لتسهيل إنتاج وتصوير الفيلم والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لإنتاجه، وقد جندت المكتبة كل إمكانياتها وموظفيها للعمل على إخراج الفيلم على أكمل وجه لكي يعزز فهم الدين الإسلامي الحنيف بشكل أفضل في العالم الغربي ويبرز جهود المملكة في خدمة حجاج البيت الحرام، والفيلم بمعانيه السامية يتناغم مع أهداف الحوار العالمي الذي أطلقه خادم الحرمين الشريفين والذي أكد للعالم أجمع أن الإسلام دين محبة وسلام.

ويعتبر عرض الفيلم في مدينة الخبر العرض الأول له في المملكة، وتم عرضه في صالة مجهزة بنظام IMAX المتطور على شاشة عملاقة يبلغ حجمها ١٦×٢٣ م بارتفاع سبعة طوابق. ويشار إلى أن الفيلم الذي تبلغ مدته ٤٥ دقيقة هو الإنتاج السينمائي الوحيد بتقنية IMAX الذي يحصل على الترخيص اللازم لتصوير شعائر الحج من داخل المسجد الحرام ومن الجو. وسيجري عرضه في ٣٠٠ دار عرض حول العالم بلغات متعددة منها العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية.

الجدير بالذكر أن هذا الفيلم يعتبر الإنتاج الأول من سلسلة أفلام وثائقية سينمائية عن الحج تعتزم شركة Cosmic Picture تنفيذها بتكلفة تصل إلى حدود العشرة ملايين دولار.

د. عبدالرحمن الزامل

فيصل بن معمر

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 06-01-2009 رقم العـدد: 14806 رقم الصفحة: 26 مسلسـل: 155 رقم القصاصة: 2

الأمير تركي يتحدث لمنتجي الفيلم

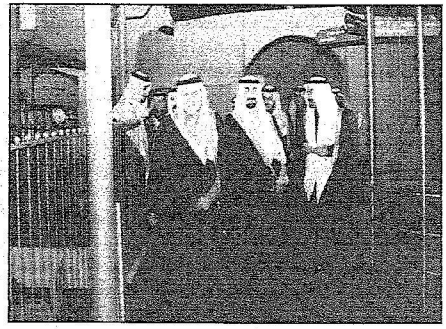

الدكتور فالح السليمان يشرح للأمير تركي خلال الجولة

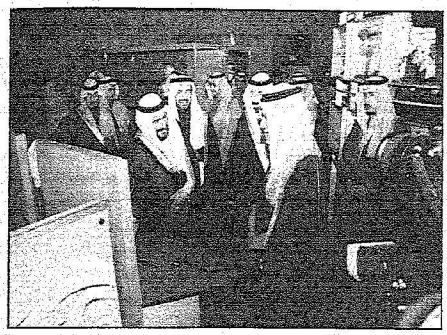

الأمير تركي الفيصل والأمير جلوي أثناء الجولة

اسم المصدر: الرياض
التاريـــخ: 06-01-2009 رقم العـدد: 14806 رقم الصفحة: 26 مسلسـل: 155 رقم القصاصة: 3